صحة غزة تكتشف عن فيروس نادر في مياه الصرف الصحي وتحذر من كارثة

اكتشفت وزارة الصحة في قطاع غزة المحاصر، يوم الجمعة، فيروساً نادراً في عدة عينات من مياه الصرف الصحي في القطاع، محذرة من "كارثة صحية".

وقالت الوزارة في بيان، إن نتائج الفحوص التي أجريت على عينات من الصرف الصحي بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، بينت وجود ذلك الفيروس، الذي يعد نادرا حيث أنه يتوطن حاليا في بلدين فقط حول العالم، هما باكستان وأفغانستان.

وأضافت الوزارة أن هذا الاكتشاف "في مياه الصرف الصحي التي تجري بين خيام النازحين" في القطاع الفلسطيني "ينذر بكارثة صحية حقيقية ويعرض آلاف السكان لخطر الإصابة" بالمرض.

وبعد 9 أشهر من الحرب في قطاع غزة، توقفت مضخات مياه الصرف الصحي في دير البلح وسط القطاع عن العمل، الثلاثاء، بسبب نقص الوقود.

وتشكل مياه الصرف الصحي الراكدة وأكوام القمامة والأنقاض "بيئة مواتية لانتشار أوبئة مختلفة"، حسبما قالت الوزارة، داعية إلى "وقف فوري للعدوان الإسرائيلي".

من جهتها، قالت وزارة الصحة الإسرائيلية في بيان، إنه تم اكتشاف وجود فيروس شلل الأطفال "من النوع 2 في عينات مياه الصرف الصحي من منطقة غزة"، حسب وكالة فرانس برس.

ووفقا لموقع منظمة الصحة العالمية، فإن تلك السلالة تم القضاء عليها عام 1999.

وأضافت الوزارة أن هذه العينات "تم اختبارها في مختبر إسرائيلي معتمد من منظمة الصحة العالمية"، مما "يثير مخاوف من وجود الفيروس في المنطقة".

وأشارت إلى أنها "تراقب" الوضع لمنع انتشار "خطر الإصابة بالمرض في إسرائيل".

شح في المياه النظيفة

ومع ندرة المياه الصالحة للشرب، واعتماد الكثير من السكان على المياه غير النظيفة، اتهمت منظمة "أوكسفام" الدولية الخيرية إسرائيل في تقرير لها باستخدام المياه كسلاح بشكل منهجي ضد الفلسطينيين في غزة.

وقالت إن القوات الإسرائيلية "دمرت 5 مواقع للمياه والصرف الصحي كل 3 أيام منذ بداية هذه الحرب"، وفقا لتقرير نشرته شبكة "إن بي سي نيوز" الأميركية.

وحاولت الشبكة الأميركية الحصول على تعليق من السلطات الإسرائيلية المختصة، إلا أنها لم تتمكن من ذلك.